مجلة علمية دولية محكمة
تصدر عن جامعة زيان عاشور -الجزائر-
المجلد 10
العدد 02
سبتمبر 2023

مجلة المنظومة الرياضية
Sports System Journal

تجدون في هذا العدد

Anthropometric profile as a selection criterion for prepubescent swimmers
Benyelles Abdellatif- Mimouni-Touabti Nabila

Le transfert de compétences professionnelles en formation initiale à l'enseignement de l'EPS
Barkat Lyazid-Idir Abdennour

فاعلية توظيف استراتيجية النمذجة باستخدام الوسائل التكنولوجية على تنمية بعض المتغيرات البدنية والمهارية في كرة اليد
بلهاشمي فاطيمة- حرباش براهيم - سيفي بلقاسم

دور الاستراتيجيات التنظيمية في تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية في الجزائر
باطلي ياسين - عبد الحكيم لعياضي

التأثير المشترك للتحفيز الكهربائي والتدليك اليدوي والتمرينات التأهيلية على تحسين المدى الحركي لدى المصابين بالشلل الرباعي
إبراهيم احمد حفظ الدين الشرفي-محمد عبد الحليم حيدر

CONTACTS
SSJ@UNIV-DJELFA.DZ

P-ISSN 5442-2392
E-ISSN 540X-2602

رابط المجلة
JOURNAL LINK

Sport System Journal

مجلة المنظومة الرياضية

جامعة زيان عاشور – الجلفة – الجزائر

Zian Achour University Djelfa –Algeria

مجلة المنظومة الرياضية

sport system journal

المجلد: 10

العدد رقم : 02

سبتمبر 2023

VOLUME " 10

N° 02

SEBTEMBER 2023

ISSN : 5442-2392

ESSN : 540X-2602

مجلة دولية محكمة تصدر عن جامعة زيان عاشور

مجلة المنظومة الرياضية Sport System Journal

المجلد 10 العدد 02 VOLUME 10 NUMBER 02

سبتمبر 2023 SEBTEMBER 2023

The Honorary President of the journal	الرئيس الشرفي للمجلة
Dr. ElhadjAillem (University's president)	أ.د الحاج عيلام (مدير الجامعة)
The Journal Director	مدير المجلة
Dr.AissaElhadi	أ.د الهادي عيسى
TheChief Editor	رئيس التحرير
Dr. Ziouche Ahmed	أ.د زيوش أحمد
Journal Secretariat	أمانة المجلة
Dr.Khelfaouilazhari	د. خلفاوي لزهاري

E ditorial staff أعضاء هيئة التحرير

Dr.Abed Mohamed Elamin	أ.د أبد محمد الأمين	Dr.Charbi Belgacem	أ.د شاربي بلقاسم
Dr.Elraoui Ban Hamid	أد الراوي بان حميد	Dr.Adelabdelhalimhaider	أ.د عادل عبدالحليم حيدر
Dr.Elmadkhouri Abdelhakim	أ.دالمذخوريعبد الحكيم	Dr.AhmedEsssia Ries	أ.د أحمد عيسيا ريس
Dr.Elmustafa Abdelaziz	أ.د المصطفى عبد العزيز	Dr.Belkacem Doudou	أ.د دودو بلقاسم
Dr.AbdelhakBelabed	أ.د.عبد الحق بلعابد	Dr.Legros Denis	أ.د ليقرو دونيس
Dr.Saher Abdou Mohamed	أ.د سحر عبده محمد	Dr.MartaZubiaur Gonzalez	أ.د مارتا زبيرقونزلاس
Dr.Saleh Mohamed Achref	أ.د صالح محمد أشرف	Dr.Pantaleon Nathalie	أ.دبانتاليوناتهالي
Dr.Abdelkader Mohamed Elddah	أ.د عبد القادر محمد الداه	Dr.TurkmenMutlu	أ.دتيركمانميتلي
Dr.Abdeloudoud Ahmed Zoubidi	أ.د عبد الودود أحمد الزبيدي	Dr.Rehab Youcef	أ.د رهاب يوسف
Dr.AzizFeirouz	أ.د عزيزفيروز	Dr.NourddineElssafi	أ.د نورالدين السافي
Dr.NeveinHossin Mahmoud Khalil	أ.د نفين حسين محمود خليل	Dr.Houmamkoussi	أ.د همام القوصي
Dr.BoucherbRafaheia	د. بوشارب رفاهية	Dr.OmarDamana	د.عمردمانة
LayadiIssam	د.عياضي عصام	Dr.MokbilRimi	د.مقبلالريمي عبدالسلام
BenabderrahmaneSidali	د. بن عبدالرحمان سيدعلي	Dr.OunoukiYahai	د. ونوقي يحيى

افتتاحية العدد 02 من المجلد 10

يسر هيئة تحرير «مجلة المنظومة الرياضية » بجامعة زيان عاشور بالجلفة – الجزائر - أن تضع بين أيدي قرائها العدد الثاني من المجلد العاشر، من شهر سبتمبر سنة ألفين وثلاثة وعشرين .

وقد تضمن هذا العدد أكثر من خمسين بحثا منوعة من ناحية الموضوعات ومن ناحية الجهات الناشرة ومن ناحية لغات النشر،

ضم العدد 37 مقالا بالعربية ،و 12مقالات باللغات الأجنبية ،وكانت المواضيع متنوعة وكان النصيب الأكبر للبحوث المتعلقة بالجانب التدريبي ،ثم يليها البحوث المتعلقة بالجانب التربوي .مع العلم أنه توجد مقالات هي قيد التحكيم ،سوف تنشر في العدد القادم .

إن هيئة تحرير مجلة المنظومة الرياضية تحرص على استمرار سياستها في السعي إلى أن تبقى مجلة رائدة على المستوى المحلي والإقليمي، وأن تصبح مصنفة ضمن أشهر القواعد العالمية. وللتعرف على المزيد من قواعد النشر وتعليمات للمؤلفين من خلال الموقع الالكتروني:

ttps://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/372

وتود هيئة تحرير مجلة المنظومة الرياضية من قرائها أن يتفاعلوا معها من خلال موقعها على شبكة الإنترنت وبريدها الإلكتروني بإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم التي يرون أنها يمكن لها مردود جيد على تطوير المجلة والارتقاء بها.

رئيس التحرير

DITORIAL OF VOLUME' 10 N' 02

The editorial board of the «Journal of the Sports System» at the University of Ziane Achour in Djelfa - Algeria - is pleased to put in the hands of its readers the second issue of the tenth volume, of September in the year two thousand and twenty-three.

This issue included more than fifty diverse research papers in terms of topics, publishers and publishing languages.

The number included 37 articles in Arabic, and 12 articles in foreign languages, and the topics were diverse and the largest share of research related to the training aspect, then followed by research on the educational side, knowing that there are articles that are under arbitration, will be published in the next issue.

The editorial board of "The Sport System Journal" is keen to continue its policy of seeking to remain a leading magazine at the local and regional levels, and to become classified among the most prestigious international journals. For more information on publishing rules and instructions for authors, visit the website:

ttps://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/372

The editorial board of "The Sport System Journal" would like its readers to interact with it through its website and e-mail by expressing their observations and submitting their suggestions, which they believe can have a good return on the development and advancement of the magazine.

Editor

فهرس العدد

عنوان المقال	الباحثين	الصفحة
A comparative study between Small-Sided Games and Short Intermittent Exercise and their effects on Specific Physical Handball Players Qualities in U17	**Hadj Aissa Mohamed Tayeb, Hadj Aissa Rafik, Gattaf Mohamed**	26-08
Anthropometric profile as a selection criterion for swimmers prepubescent	**Benyelles Abdellatif ; Mimouni-Touabti Nabila**	37-27
Effect of Progressive Training Program à_on Technical of Accuracy Spiking and Spiking Sequence Performance Volleyball Players of Motion for Attack Skill of ,Chandrashekhar Agashe College of Physical Education Pune	**Al. Huraibi Sami**	55-38
Ergonomics and School Sports: Motivations and Primary School Children Requirements of	**Mammeri mohamed,Ben Gharbi Farid**	69-56
Essai de détermination du profile referential du jeune talent taekwondoiste (11-12 ans) base sur quelques mesures capacités motrices anthropométriques et	**Ramdane Messahel**	84-70
Le transfert de compétences professionnelles en formation l'apport des stages : initiale à l'enseignement de l'EPS point de vue des stagiaires pratiques du	**Barkat Lyazid, Idir Abdennour**	104-85
Relation entre la nutrition et la composition corporelle des judokas, membres des équipes nationales	**Nabila Mimouni, Saliha Zaki, Dalila Mahdad**	123-105
Relation gestion de classe - compétences professionnelles, du point de vue des enseignants de l'université Ziane Achour de Djelfa	**REBIH Naima**	140-124
Sport, health and human rights: imperatives for public policy	**Khene Djamel**	149-141
The importance of employing minigames in activating the physical education and sports learning process during intermediate education class from the point of view of teachers	**BOUZERBA Fouzi, LOUNAS Abdellah**	167-150
The reflection of anxiety on the performance of elite football players during sports competition	**rabouh mohamed**	179-168
The role of recreational sports culture to achieving the students of the final sections in the psycological health of secondary education	**Dabal Nasreddine , Benmisra Abd Elrahman**	194-180
أثر برنامج تدريبي مقترح على منحنى التطور الخاص ببعض الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية لدى عدائي المسافات النصف طويلة	نوراني بلقاسم شرف الدين ،فاتح مزاري	212-195
أثر برنامج رياضي ترويحي في تحسين المشاركة المجتمعية لدى المتقاعدين-دراسة ميدانية لمتقاعدي مختلف قطاعات مدينة أوريسيا	قدراوي براهيم	226-213
أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بعمر (8-9) سنوات	صالح زيادي، عبد المالك معلم	240-227
إستخدام برنامج تدريبي مقنن بطريقة التدريب البالستي في تنمية القوة الانفجارية للأطراف السفلية لدى لاعبي كرة القدم. U17	بلال بن الطاهر ، عبد القادر مخطاري ، بودو اني عبد الرزاق	258-241

ESSN ; 540X-2602

275-259	لعيايدة محمد اليمين، خليفي سليم	إسهامات الإدارة الالكترونية في تحسين وظيفة التخطيط بالمؤسسات الرياضية
293-276	بردي طه إلياس، واضح أحمد الأمين، لعيدي عبد الرحيم	إقتراح دورة تدريبية متوسطة باستخدام التدريب الفتري مرتفع الشدة (HIIT) لتنمية القوة الانفجارية للرجلين و أثرها على تحسين مستوى سرعة الجري لدى لاعبي كرة القدم فئة U17
311-294	إبراهيم احمد حفظ الدين الشرفي، محمد عبد الحليم حيدر	التأثير المشترك للتحفيز الكهربائي والتدليك اليدوي والتمرينات التأهيلية على تحسين المدى الحركي لدى المصابين بالشلل الرباعي
325-312	خنفار عبد القادر، بن نعجة محمد	الرضاء الحركي كمتغير منبئ بمفهوم الذات البدنية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
343-326	د. عبدالرحيم ناصر أحمد عمر	الرقمنة واسهاماتها في تطوير العملية التعليمية بكلية التربية الرياضية في جامعة صنعاء
353-344	سقار فايزة ، بخيتي علي	الطبيعة القانونية لعقود الاحتراف الرياضي دراسة على ضوء احكام القانون 15/13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية والنصوص التنظيمية المتعلقة به
371-354	عيساني مصعب ، عباش أيوب	العو ائق التي تواجه طلاب الإقامات الجامعية عند ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية
384-372	حسين بلال، عاشور توفيق	الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في التقييم التحصيلي أثناء الفصل في مرحلة التعليم الثانوي
399-385	سيغة أحمد، نواصرية منى	النشاط البدني الرياضي الترويحي و انعكاسه في تنمية قيمة تحمل المسؤولية من وجهة نظر طلبة جامعة أم البواقي
413-400	حميش زكرياء ،كبوية محمد	تأثير التدريب البليومتري في القوة الإنفجارية للأطراف السفلية لدى لاعبي كرة القدم "U19"
425-414	لكحل أسماء، يوسفي فتحي	تأثير الرياضة المدرسية على بعض المؤشرات البدنية لدى تلميذات الطور الثانوي(15-17)سنة المشاركات في الفرق المدرسية لكرة الطائرة
445-426	هزلاوي النذير، باغقول جمال	تأثير برنامج تدريبي مقترح في السباحة الحرة لتنمية صفة تحمل السرعة وعلاقته بالقدرة اللاهو ائية اللاكتيكية ومستوى الإنجاز 100م
461-446	عروسي عبد الحميد ، دراقي ياسين	تحليل أسلوب المدربين في عملية الانتقاء الرياضي من خلال تقييم المستوى البدني و المهاري للاعبي كرة القدم للفئة العمرية اقل من 17 سنة
472-462	اوس عبد العزيز، بكاي سعد	تسمية وزارة الشباب والرياضة بين الفصل والادماج. مقاربة قانونية
488-473	بوطالبي يحي	تطبيق نظام الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة المؤسسات الرياضية
503-489	عاشور عتمان حنان ، يوسفي فتحي	دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية التربوية المدرسية
519-504	صحراوي عمر، معيرش توفيق	دو افع مشاركة الطلبة في الأنشطة الترويحية بالإقامة الجامعية
536-520	باطلي ياسين ، عبد الحكيم لعياضي	دور الاستر اتيجيات التنظيمية في تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية في الجز ائر

ISSN : 5442-2392
ESSN ; 540X-2602

547-537	هناء قاسمي ، منية دحدوح	دور التسويق الأخضر في ترويج الثقافة البيئية داخل المنشآت الرياضية الجزائرية
568-548	علي حيمود عبد القادر، حريتي حكيم	علاقة الأنماط الجسمية بالأنشطة البدنية والرياضية الفردية المقررة لدى تلاميذة الأقسام النهائية
586-569	عبدالقادر بلخير، فاتح يعقوبي ،عبدالحق ميرة	علاقة الرضا عن الحياة بدافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف
605-587	قصير محمد	علاقة الضغط النفسي بحدوث الإصابات الرياضية
618-606	بن ساسي سليمان ، لعجال يحي	علاقة المناخ التنظيمي بتسيير معاهد التربية البدنية و الرياضية
631-619	بن زيان رشيد	علم الميكانيكا الحية و مدى تأثيره على الجانب الحركي في ميدان التربية البدنية و الرياضية,حركات (seoi-nage) في المصارعة اليابانية
649-632	بلهاشمي فاطيمة، حرباش براهيم ، سيفي بلقاسم	فاعلية توظيف استراتيجية النمذجة باستخدام الوسائل التكنولوجية على تنمية بعض المتغيرات البدنية والمهارية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
665-650	مراد دحية ، سمير بن سايح	فعالية التعليم عن بعد لمواجهة الفجوة التعليمية بالمؤسسات الجامعيةدراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة
679-666	ليتيم عبدالعزيز، غالمي ايمان	قراءة في تجربة المملكة العربية السعودية في مجال نشر ثقافة الرياضة للجميع من منظور رؤية المملكة 2030 و برنامج جودة الحياة
695-680	عمر مقرح، عصام لعياضي	متطلبات تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الرياضية بالجزائر
706-696	بوصوار خيرة، خلول غنية	مدى تأثير صورة الجسم على لاعبات كرة اليد أثناء عملية التدريب الرياضي
724-707	جعيم، نجيب، جعيم، حسين	مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية شعوب بأمانة العاصمة صنعاء
740-725	بن ثابت محمد الشريف	مشكلات تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في حصة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية لبعض ثانويات مدينة برج بوعريريج
754-741	مختاري محمد قاسم ، رضوان بن جدو بعيط	ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية للأندية الرياضية و انعكاسها على تعديل سلوك المراهق
768-755	حملاوي عامر، جريوي مخلوف	ممارسة الكرة الحديدية كنشاط رياضي ترويحي و دوره في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لدى كبار السن فئة 50سنة فأكثر

العدد المجلد

مجلة دولية محكمة تصدر عن جامعة زيان عاشور

ISSN : 5442-2392
ESSN ; 540X-2602

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد:10 العدد: 02 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات :650-665		تاريخ الإرسال: 2023/03/01 تاريخ القبول:16/08/2023

فعالية التعليم عن بعد لمواجهة الفجوة التعليمية بالمؤسسات الجامعية

دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة

The effectiveness of distance learning to meet the educational gap in universities

Case study M'sila university's students

مراد دحية [1]*، سمير بن سايح [2]

[1] مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة محمد الشريف مساعدية. سوق أهراس(الجزائر)، m.dahia@univ-soukahras.dz

[2] مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة محمد الشريف مساعدية. سوق أهراس(الجزائر)، s.bensayah@univ-soukahras.dz

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مساهمة وفاعلية التعليم عن بعد في التقليل من الفجوة التعليمية والحد منها لدى الطلبة، وإبراز أهمية التعليم عن بعد والحاجة له في ظل التحول الرقمي والمناهج الجامعية المعتمدة حديثا. وكذلك معرفة مسببات الفجوة التعليمية والآثار المترتبة عنها والوصول لنتائج للحد منها لدى الطلبة الجامعيين.

في دراستنا هذه استخدمنا المنهج الوصفي على عينة تمثلت في 70 طالبا من طلبة جامعة المسيلة اختيرت بطريقة عشوائية، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد أشارت أهم النتائج بأن الدروس على المنصات التعليمية تساهم في التفاعل وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة وأن التعليم عن بعد يساهم في زيادة كفاءة المتعلمين والحد من الفجوة التعليمية بينهم.

كلمات مفتاحية: التعليم.، التعليم. عن. بعد.، الفجوة. التعليمية.، الجامعة.

Abstract:

This study aims to identify the contribution and effectiveness of distance learning in reducing the educational gap among students. It sheds light on the importance of distance learning and the need for it in light of the digital transformation and the newly adopted university curricula. As well as knowing the causes of the educational gap and its effects besides reaching the results to reduce it among university students.

In this study, we used the descriptive approach on a sample of 70 students from M'sila University selected randomly, and based on the questionnaire as a tool to collect information. the most important results indicated that lessons on educational platforms contribute to interaction and increase students' academic achievement and how distance learning contributes to enhance the efficiency of learners and lowers the educational gap between them.

Keywords: learning; distance learning; educational gap; university.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة :

سعت مختلف دول العالم إلى تحسين وتطوير طرق وتقنيات التعليم للتوافق مع تطور التكنولوجيا على البيئة التعليمية؛ التي فتحت آفاقا جديدة وكبيرة من حيث الوسائل المتاحة والإمكانيات والتقنيات الجديدة المستعملة والمضامين التعليمية المتطورة والحديثة، إذ أصبح من الضروري التحرر من تقليدية التعليم والنهوض به وتطويره، إذ تسهم هذه التقنيات في تطوير قدرات المتعلمين ومهاراتهم. وتوفير بيئة تعليمية متطورة تواكب هذا التسارع التقني، كما أن عملية دمج التقنية في التعليم ليست ذات صعوبة إذا ما درست بشكل دقيق، مما يضمن نجاح إشراكها في العملية التعليمية، وأكد ذلك ظهور إحصائيات عالية تؤكد تفاعل المتعلم في التعليم من خلال الوسائل التقنية.

وبتزايد استعمال الإنترنت والوسائط التعليمية المختلفة وزيادة عملية إنشاء البيانات وتبادلها وجعلها متاحة من خلال البرمجيات والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي الذي نشهده في قطاع التعليم العالي من خلال توظيف المنصات الإلكترونية والانترنت والتطبيقات في البيئة التعليمية يساعد في التفاعل ما بين المعلم والمتعلم، وهذا ما يسمى بالاتصال التعليمي حيث تعمل هذه المنصات والتطبيقات بوصفها أحد الحلول لمعالجة المشاكل التعليمية الحاصلة والنقاط السلبية التي من أبرزها ظهور الفجوة في مستوى المتعلمين والتي استنزفت جهود التعليم وغيرت من مسار تحقيق الأهداف التي تعمل من أجلها جميع المؤسسات التعليمية في العالم. (سعيد، 2021، صفحة 70)، فقد أصبحت الفجوة التعليمية من العوامل المهددة لكفاءة التعليم والكفاءة الكلية للطلبة بالجامعات، وذلك بسبب النقص المواجه لهم في البيئة التعليمية أو البيئة الاجتماعية والاقتصادية، حيث تزداد هذه الظاهرة بشكل متسارع، وفي تقرير صادر عن منظمة اليونيسكو أشير إلى الآثار المترتبة عن الفجوة التعليمية الحاصلة؛ حيث أن إغلاق المدارس والجامعات في أوائل عام 2020م بظهور جائحة كورونا كوفيد 19 ؛ قد أدى إلى خسائر في العملية التعليمية، مما قد ينتج عنه أثار دائمة على المتعلمين وعلى الدول التي لم تعالج ذلك بشكل فعال من خلال النظر إلى المهارات والدروس التي لم يتمكن من تحصيلها وما فقده في العملية التعليمية (Simonson, 2023) ، ويرجع السبب أيضا إلى سوء المستوى التعليمي الذي ينتج عن ضعف دور الأستاذ ونقص الامكانيات الدراسية، وعدد الطلبة أو قد تكون هناك ضغوط اقتصادية واجتماعية على الاستاذ والمتعلم، لذلك فإن التعاون بين الأسرة والمؤسسات التعليمية أمر ضروري للتخفيف من حدة الفجوة التعليمية. (عاشور، 2012، صفحة 46)

ومع فرض الاغلاق على كل الأنشطة تقريبا خاصة أنشطة التعليم الحضوري وحل محلها التعليم عن بعد فقد اعتمدت الجزائر على هذا النمط من التعليم من خلال وضع دروس عبر المنصات يطلع عليها الطلبة ويتفاعلون مع أساتذتهم قصد إتمام البرامج وأيضا البقاء على اتصال بالتعلم. وعليه فإن استخدام التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية يأتي للحد من الفجوة التعليمية بها، بحيث يكون كونه معينا لتنمية الكفاءة الذاتية للطلبة ، وتفعيل دور الطالب كونه باحثًا عن المعلومة، ومنه يمكن أن نطرح التساؤل العام:

- ما مستوى فاعلية التعليم عن بعد لمواجهة الفجوة التعلمية بالمؤسسات الجامعية؟

ويندرج تحته سؤالين فرعيين:

- هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة كفاءة المتعلمين والحد من الفجوة التعليمية بينهم؟

- هل تساهم الدروس على المنصات التعليمية في التفاعل وزيادة التحصيل الدراسي؟

وللإجابة عن التساؤل المطروح نفترض أن:

- فاعلية التعليم عن بعد تساهم في التقليل من الفجوة التعليمية والحد منها.

وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية:

- يساهم التعليم عن بعد في زيادة كفاءة المتعلمين والحد من الفجوة التعليمية بينهم.
- تساهم الدروس على المنصات التعليمية في التفاعل وزيادة التحصيل الدراسي.

وتكمن أهداف الدراسة في:

- معرفة الأساليب المعتمدة في التعليم عن بعد.
- محاولة التقليل أو الحد من الفجوة التعليمية للطلبة بالمؤسسات الجامعية.
- استثمار التقنية الحديثة في المؤسسات التعليمية، وإثراء الاستاذ والطالب من خلال التنوع في توصيل المعلومة.
- معرفة مدى توفر آلية التوصل للوسائط التعليمية للطلبة والامكانيات المتاحة.
- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي حالت دون تحصيل الطلبة وحدوث الفجوة التعليمية بين المتعلمين.

فيما تتجلى أهمية البحث في زيادة التحفيز للطلبة في مواجهة الفجوة التعليمية وقدرتهم على تحصيلهم الكامل للمقررات كونه باحثا، ومعرفة الأثر الذي يتركه التعليم عن بعد والأجواء التفاعلية على المنصات التعليمية للمساهمة أكثر في تجنب الروتين للمادة التعليمية وكذلك مساعدة الطلبة أينما كانوا على تنمية قدراتهم واستعداداتهم من خلال توفير البيئة المناسبة لتعلمه حضوريا وعن بعد.

2. مفاهيم الدراسة:

1.2 التعليم عن بعد:

كان هدف هذا النوع من التعليم عند ظهوره هو الوصول إلى الطلاب غير التقليديّين (مثل العاملين بدوام كامل والعسكريّين والطلاب الذين يقطنون بعيدًا عن المدارس والجامعات)، وقد لاقى نجاحًا وانتشارًا متزايدًا إلى أن بلغ عدد الطلاب المسجلين في مقرَّر واحد من بعد في الجامعات الأمريكية 5.6 مليون طالب في خريف 2009 مقابل 1.6 مليون في 2002. (Simonson, 2023)

ومع مرور الوقت نضج هذا النوع من التعليم، ودعمته الفلسفات التربويّة الحديثة (السلوكيّة والبنائيّة) مما أدى إلى رواج مصطلح التعلُّم من بعد، حيث انتقل التركيز من المعلِّم –الذي كان محور العمليّة التدريسيّة- إلى الطالب، وأصبح لدى الطالب القدرة على رسم مساره التعليمي وتطوير معارفه ومهاراته بإشراف مدرّسيه. (ربداوي، 2020، صفحة 03)

1.1.2 مفهوم التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد" بأنه: تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً؛ وله أربعة مكونات أساسية متمثلة في فكرة المؤسسات

التعليمية النظامية وأدائها؛ التباعد بين المعلم والمتعلم؛ الاتصال التفاعلي؛ الربط بين المتعلم والمتعلم بالمصادر والبيانات (شلوسر و سيمونسن، 2015، صفحة 01).

يُعد التعليم عن بعد نمطا جديدا من أنماط التعليم الذي يسمح بنقل وتوصيل المعلومة والمادة التعليمية عبر وسائل الكترونية متعددة دون الحاجة لحضور الطالب إلى قاعة الدرس بشكل منتظم (العبادية، 2022، صفحة 209). وهو تعليم يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم. وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي والمنتجة خصيصا لتبسيط التعلم وعلى درجة عالية من الجودة والتي ترسل بواسطة وسائل إعلامية مما يكسبها ميزتين هما: التعليم الفردي من ناحية وتعلم أكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى (عبد الرؤوف، 2007، صفحة 19).

2.1.2 لماذا التعليم عن بعد ؟

يتضمن التعلم عن بعد بأسلوبين أساسيين لوصول الطالب للمادة التعليمية وهما :

- التعلم عن بعد المتزامن، وفيه يكون المحاضر والطلبة يتواجدون في وقت واحد، ويتواصلون مباشرة، ولكن ليس بالضرورة التواجد بمكان واحد موحد ومن إيجابيات هذه الدراسة أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.
- التعلم عن بعد الغير المتزامن، وهذا النوع لا يتطلب فيه تواجد المحاضر والطلبة في وقت واحد ومكان واحد مثل استخدام البريد الالكتروني أو المواقع والمنصات التعليمية، ومن إيجابياتها أن المتعلم يتعلم في الوقت المناسب له، وحسب الجهد الذي يرغب في إعطائه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها الكترونيا كلما احتاج إلى ذلك، أما السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة من الأستاذ أو المعلم إلا في وقت متأخر حسب أو عند الانتهاء من الدروس أو البرنامج. (أبو عامر، 2021، صفحة 155)

ويتميز التعليم عن بعد رغم حداثته واختلاف الوسائل المتاحة لاستغلاله بكونه يتيح مزيدا من:

- التفاعل وسهولة الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والجامعة في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش وغرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة حيث إن هذا النوع من التعليم يتيح لكل طالب فرصة الحصول على ما يناسبه وما يحتاجه وبشكل متكافئ للجميع.
- أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن الطالب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني او عبر البريد الخاص بالمنصة التعليمية.
- التعدد والتنوع في طرق التدريس حيث من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب الطريقة المرئية، الطريقة المسموعة والمقروءة.

- توفر مصادر التعليم والتعلم طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع هذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين يرغبون التعليم في وقت معين.
- الاهتمام بالنوعية التعليمية وسهولة تطوير المادة التعليمية الموجودة على الإنترنت الحصول على البرمجيات التعليمية مما يقلل تكلفة التعليم وإمكانية الوصول إلى عدد كبير من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم.

3.1.2 الحاجة للتعليم عن بعد:

هو ظاهرة لها ظروفها التاريخية التي ظهرت الحاجة إليها كما أن لها في المجتمع المعاصر ظروف دعت لانتشارها وتأكيد أهميتها على الساحة التربوية وتتلخص الدوافع التي أدت إلى ذلك فيما يلي:

- الحاجة إلى التنويع في أنظمة التعليم وخاصة الجامعي، والتفكير في بدائل للأنظمة التقليدية والتي فرضتها متغيرات كتزايد عدد الطلبة في التعليم العالي في الوقت الذي تعجز فيه المؤسسات بنظمها الكلاسيكية على تلبية حاجات الطلبة.
- عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على تغطية كافة مساحة الدولة مما يخلق اختلال معين.
- القصور الواضح في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتباين الواسع بين المهن التقليدية التي ألفها المجتمع وتلك التي هي وفق التقدم التقني والتحولات في العمل تلزم على العاملين الالتحاق بها حتى يتطور أداؤهم ولا ينقص من مستويات الأداء المطلوبة، وبالتالي إتباع الطرق الميسورة للتعلم في ظروف تناسب عملهم (العبادية، 2022، صفحة 214).

2.2 الفجوة التعليمية:

تُعد الفجوة التعليمية إحدى المشكلات التي يواجهها الطالب في العملية التعليمية، والتي تقف عائقا أمامه في مواجهة التحديات والوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه؛ فقد تكون في عدم التمكن من مواصلة التعلم والدراسة؛ نتيجة قصور في إحدى المسارات الدراسية التي قد تعيق وصول المعلومة إليه، مما يسبب له فجوة تعليمية في المادة التعليمية الواحدة أو المستوى الكلي له.

1.2.2 مفهوم الفجوة التعليمية:

هي زيادة متوسط بقاء الطالب في دراسة المقررات الدراسية والحصول على الدرجة العلمية. أو تسريه من الدراسة بسبب عدم قدرته على مواصلتها، وما يترتب على هذا من خسارة في الإنفاق على التعليم المبذول فيه (الرشيد، 1997، صفحة 20).

وهي كذلك مجموعة من الجهود الفكرية والمادية التي بذلت في الحقل التعليمي دون تحقق الأهداف المحددة بصورة كاملة، وذلك يشمل الناحية الكمية والكيفية.

2.2.2 أنواع الفجوة التعليمية ومسبباتها:

من المسببات الرئيسة في ظهور الفجوة التعليمية القصور في الإمكانات المادية والبشرية على مستوى الجامعات ، ونقص في برامج التوعية للطلبة والمجتمع حول أهمية المشاركة الشاملة ولجميع أطراف العملية التعليمية للرفع من قيمتها

وزيادة فعالية الجامعة واعتبارها مصدرا منتجا ومساعدا لطلبة باحثين عاملين، وكذلك يرجع لسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تزيد من الآثار السلبية للفجوة التعليمية. وباختلاف النقائص في المادة التعليمية تختلف أنواع الفجوات التعليمية فالجوة التعليمية الكمية يعبر عنها رقميا حسب المؤشرات التي تحددها، والكيفية تتصل بنوع التعليم والنظام المتبع في تقديم البرامج الدراسية، أما الفجوة التعليمية البشرية فهي في نقص الكادر البشري الفعال والمميز الذي يستفاد منه بأكبر قدر ممكن، والفجوة التعليمية الاقتصادية التي لها الأثر الكبير وتظهر في تمويل وصرف الاستثمارات في التعليم وتكون النتائج عكسية تجعل من النظام التعليمي هشا ولا يعود بالنفع على الطلبة.

3.2.2 الأثار الناجمة عن الفجوة التعليمية:

من بين الآثار والنتائج السلبية الناتجة عن الفجوة التعليمية لدى الطلبة أن يصاب الطالب بخيبة الأمل التي تصيبه نتيجة عدم فهمه للمعلومة وللمحاضرات المقدمة له أو عدم تمكنه من استمرار عملية التعلم، مما يحدث له نقص يرغمه من حيث انتقاله إلى المرحلة الأخرى دون اكتمال المعلومات في المرحلة السابقة مما يسبب عائقا في ترابط المعلومات والأفكار إلى الآثار المختلفة التي تسببها على مستوى الأفراد والجماعات والنظم والمجتمع، حيث إن مستوى الفجوة التعليمية يرتبط ارتباطاً وثيقا بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

3. الدراسات السابقة:

- دراسة (القحطاني و الشهري، 2019) بعنوان: الفجوة التطبيقية في توجهات البحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس طبقا لمجالات ومنهجية دراستها.

هدف البحث للتعرف على الفجوة التطبيقية في توجهات البحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس طبقا لمنهجية دراستها، من خلال تعرف ماهية الفجوات، والفجوات التطبيقية العلمية في المناهج وطرق التدريس، اعتمد البحث على المنهج الوصفي لاستقراء وتحليل ومناقشة الأدبيات النظرية والدراسات البحثية المرتبطة بموضوع الفجوات العلمية، والفجوات التطبيقية العلمية في المناهج وطرق التدريس. وقد خلص البحث إلى أن هناك اتفاق بين الباحثين على أبرز الفجوات التطبيقية العلمية في المناهج وطرق التدريس، من أهمها شيوع استخدام المنهج الوصفي، وقلة في البحوث التجريبية، كما أن هناك العديد من الأبحاث العلمية التي يسودها التكرار مما يودي إلى قصور في الإبداع والأصالة، كما أنه لا يوجد خطط متكاملة ورؤية واضحة لمسار البحوث. ومحاولة سد الفجوات بين الباحث والممارس في الميدان التربوي؛ وبين صناع القرار في العملية التعليمية، وإدراج قاعدة بيانات لعناوين البحث ومجالاتها، والحث على تشجيع الطلاب على تطبيق الأبحاث العلمية على مستويات دولية.

- دراسة (سعيد، 2021) بعنوان: مستوى فاعلية تطبيق (علّمني) لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه.

هدفت الدراسة إلى أن استخدام التطبيقات في العملية التعليمية يعزز من عمليتي التعلم والتعليم؛ إذ إن هذه الأساليب والتقنيات تعمل على حل كثير من المشكلات التعليمية، وقد جاءت فكرة تطبيق (علمني) لحل مشكلة الفاقد التعليمي الذي قد ينشأ لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية، اعتمدت الدراسة في البيانات اللازمة على الأدوات الآتية:

(الاختبار التحصيلي واستبانة قياس اتجاه نحو تطبيق جمع (علمني)، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها للتطبيق الميداني وبناء على ذلك طبقت هذه الأدوات على عينة الدراسة الأساسية المكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة ثانوية الثامنة والعشرين بمدينة الرياض للفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=005) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وزيادة الأثر الإيجابي نحو استخدام تطبيق (علمني) في معالجة الفاقد التعليمي.

- دراسة (أبو عامر، 2021) بعنوان: التعليم العالي والتعليم عن بعد بين الممارسة والتطبيق في دولة الكويت

هدفت الدراسة إلى أن التطورات التكنولوجية المتجددة في ظل جهود الدول التي تبذلها بهدف التحسين المستمر في الخدمات العامة وترشيد انفاقها كما أن لهذه التكنولوجيا دور حيوي في قياس الأداء وتطويره بهدف الحد من زيادة التكاليف والفترة الزمنية لهذه الخدمة، الأمر الذي بدوره ينقلنا الى وجود ضرورة للتحول من المؤسسات التي تقدم خدمات ورقية (تقليدية) الى مؤسسات (تكنولوجية).

ووضحت رؤية دولة الكويت بأن هذا الأمر ضروري جداً من حيث الفكرة والتطبيق في مجمل قطاعات الدولة وعلى سبيل المثال لا الحصر قطاع التعليم العالي وقطاع التربية. وبالإضافة إلى ذلك فإن التعليم عن بعد أصبح من الأساليب التي تستخدم في مجال التعليم وفي المجال التربوي الامر الذي أدى الى تطوير برامج التعليم من حيث أهم الممارسات التعليمية التقليدية وتطورها الى التعلم عن بعد.

- دراسة (الزيود، 2021) بعنوان: أثر التكنولوجيا الحديثة والتعليم عن بعد على الطلبة

هدفت إلى التعرف على مفهوم التكنولوجيا الحديثة ووسائلها المختلفة ومفهوم تكنولوجيا التعليم، وتسليط الضوء على السلبيات والايجابيات المتعلقة بها. وتناقض الآراء بين مؤيدين ومعارضين لفكرة التعلم عبر الانترنت والتعلم عن بعد ومفهومهما والفرق بينهما من حيث التفاعل والموقع والهدف ومفهوم المناهج الرقمية.

استندت الدراسة على الأدب النظري السابق والدراسات ذات العلاقة بموضوع التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا التعليم، اضافة الى ذلك أوضح هذا البحث بعض الاشكالات الصحية جراء استخدام التكنولوجيا واثارها على الفرد والمجتمع كما وقدمت الباحثة بعض التوصيات النصائح للتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة وقدمت ايضا بعض الإرشادات للطلبة للتعامل مع التعليم عن بعد، وتركت الباحثة بعض التساؤلات المفتوحة للباحثين والدارسين والمهتمين في مجال التكنولوجيا للإجابة عليها ووقفة نقدية بين الواقع والمأمول في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العصر.

- دراسة (العبادية، 2022) بعنوان: واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة

تناولت الدراسة موضوع واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، خاصة في ظل تفشي فيروس كورونا، وقد هدفت إلى التعرف على واقع هذا النمط من التعليم ومدى استفادتهم منه وأيضا مدى استجابته لحاجاتهم المعرفية، وقد استخدم الباحث في ذلك المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ومحدد أسبابها. وذلك بتطبيق استمارة تتكون من 20 سؤالا بينها أسئلة مغلقة ومفتوحة على عينة من 25 طالبا من طلبة علم النفس بجامعة مستغانم. وجاءت نتائجها تؤكد عدم

قدرة هذا النمط من التعليم تعويض التعليم الحضوري نظرا لعدم قدرة الطلبة على فهم الدروس وقلة التواصل بينهم وبين الأساتذة، وأيضا عدم قدرتهم إلى استخدام الأرضية نظر لانعدام الوسائل وصعوبة الولوج إليها. بسب المشاكل التقنية من جهة ومن جهة أخرى بسبب نقص خبرتهم في التعامل مع هذه الأرضيات الرقمية كذلك عدم استجابته لحاجاتهم المعرفية.

- دراسة (أوسماعيل ص.، 2018) بعنوان: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة وإمكانية وجود اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول الأهمية في استخدام تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغير العمر والمستوى التعليمي والجنس، وسنوات الخبرة.

- دراسة (بن سايح، 2019)بعنوان: واقع توظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التعليمية في التدريس ودوره في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة

هدفت الدراسة إلى معرفة إن كان أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس يوظفون الوسائل والوسائط التعليمية في تدريسهم والعكاس ذلك على تحسين التحصيل الدراسي للطلبة بذات المعهد واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة ووظف استمارتين استبيانيتين الأولى موجهة للأساتذة وعددهم 30 والثانية موجهة ل 70 طالب اختيروا بطريقة عشوائية، وقد توصل إلى أن الأساتذة المدروسين يوظفون الوسائل والوسائط التعليمية في تدريسهم وهو ما انعكس إيجابا على تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

1.3 مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن الدراسة الحالية تشابه دراسة (سعيد، 2021) من حيث متغير الدراسة الفاقد التعليمي القريب من موضوع دراستنا الحالية، ودراسة (العبادية، 2022) التي اعتمدت التعليم عن بعد متغيرا مستقلا، وتشابه أيضا دراسة (بن سايح، 2019) و (أوسماعيل ص.، 2018) إلى حد كبير في المعالجة الإحصائية والمنهج والأداة المستخدمة المتمثلة في الأداة المستخدمة -الاستبيان-.

كما أن البعض من هذه الدراسات استخدم المنهج الوصفي، النظري والاستشرافي عبر الأدبيات والنظريات السابقة والاستقراء مثل دراسة (أبو عامر، 2021)، (الزيود، 2021) و (القحطاني و الشهري، 2019). ومنها ما اعتمد على التطبيق المباشر.

ويمكن القول أن هذه الدراسة تنفرد من حيث هدفها حيث أنها تبحث في فاعلية التعليم عن بعد بوسائله ومتطلباته ومجالاته المتعددة وقدرته لمواجهة وتغطية الفجوة التعليمية الحاصلة كميا وكيفيا بمؤسسات التعليم العالي، كما ساعدتنا الدراسات السابقة في الوقوف على أهم النقاط التي تمت دراستها انطلاقا من نتائجها المحققة والاقتراحات والتوصيات التي تم تقديمها.

4. الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.4 الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المعنية بالدراسة وذلك من أجل الإلمام والإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا، وذلك من خلال التعرف على مساهمة فعالية التعليم عن بعد لمواجهة الفجوة التعليمية بالمؤسسات الجامعية.

2.4 المجال الزماني والمجال المكاني:

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- **المجال الزماني:** قمنا بزيارة ميدان الدراسة بتاريخ: 10 جانفي 2023 للقيام بالدراسة الاستطلاعية وتوزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية. وبتاريخ 22 جانفي 2023 تم توزيع استمارة استبيان على عينة البحث. وامتدت الدراسة إلى غاية 16 فيفري 2023.

3.4 المنهج المتبع في الدراسة: يعرف المنهج على أنه: مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقيقة جميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة" (مروان، 2000، صفحة 60).

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة والبرهنة على فرضياتها اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة موضوع الدراسة" هذا المنهج يهدف إلى دراسة ظاهرة بجمع خصائصها وأبعادها في إطار معين ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها ثم محاولة الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم" (عثمان، 1998، صفحة 29)، كما يعرف أيضا بانه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة (بوحوش و الذنيبات، 2007، صفحة 139).

4.4 مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، شملت العينة 80 طالبا تم اختيارهم عشوائيا وتوزيع عليهم استمارة البحث استرجعنا منها 70 استمارة استخدمت للدراسة الميدانية.

-خصائص العينة: اقتصرت هذه الدراسة على تناول بعض الخصائص: الجنس، السن، طور الدراسة.

-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	27	38.60%
أنثى	43	61.40%
المجموع	70	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 22

-توزيع أفراد عينة البحث حسب السن:

الجدول 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
من 18 سنة إلى 23 سنة	48	68.60%
من 24 سنة إلى 29 سنة	14	20.00%
29 سنة فأكثر	08	11.40%
المجموع	70	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 22

-توزيع أفراد عينة البحث حسب طور الدراسة:

الجدول 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطور

الطور	التكرارات	النسب المئوية
الليسانس	29	41.50%
الماستر	37	53.00%
دكتوراه	04	05.50%
المجموع	70	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 22

5. الشروط العلمية لأداة الدراسة (الخصائص السيكومترية)

1.5 صدق أداة الدراسة:

-الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة وذلك للتأكد من صدقها وإمكانية استعمالها لجمع المعلومات، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات اللازمة، حيث كان الهدف من عرض الاستمارة على المحكمين هو إظهار مدى وضوح صياغة كل عبارة من عباراتها وتصحيح ما ينبغي تصحيحه وللتعرف إلى مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه لتكون بالشكل الصحيح القابل للدراسة.

وقد كانت الصياغة للعبارات موزعة بطريقة إيجابية على مقياس ليكرت الثلاثي كما يلي:

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.66	من 1.66 إلى 2.32	من 2.32 إلى 3

درجة المو افقة	ضعيفة	متوسط	عالية

2.5 ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ وقد بلغ بالنسبة للمقياس ككل (0.90)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في البحث، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 4: يوضح ثبات الاستبيان

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0,900	14

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 22

6. عرض ومناقشة النتائج

-المحور الاول: يساهم التعليم عن بعد في زيادة كفاءة المتعلمين والحد من الفجوة التعليمية بينهم

لمعرفة مدى مساهمة التعليم عن بعد في زيادة كفاءة المتعلمين والحد من الفجوة التعليمية بينهم، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتكرارات والنسب المئوية اعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي، كما هو موضح في الجدول.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول

	عبارات المحور الأول		غير مو افق	محايد	مو افق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة	ترتيب
1	اتباع نظام التعليم عن بعد يغني عن الذهاب للجامعة	ت	15	08	47	2.457	0.828	عالية	3
		%	21.4	11.4	67.1				
2	تطلع دوريا على المنصة التعليمية لمتابعة الدروس الجديدة	ت	26	7	37	2.157	0.942	عالية	7
		%	37.1	10	52.9				
3	أنت راض عن نمط التعليم عن بعد	ت	8	12	50	2.600	0.689	عالية	2
		%	11.4	17.1	71.4				
4	تلقيت تكوينا حول استعمال المنصات والتطبيقات التعليمية	ت	24	9	37	2.185	0.921	عالية	6
		%	34.3	12.9	52.9				
5	يوفر نظام التعليم عن بعد الكثير من الوقت في البحث عن المعلومة	ت	20	9	41	2.300	0.890	عالية	5
		%	28.6	12.9	58.6				
6	استخدام التعليم عن بعد	ت	15	11	44	2.414	0.825	عالية	4

	مفيد ويزيد من كفاءتك في التعلم	%	21.4	15.7	62.9				
7	يوفر نمط التعليم عن بعد تر ابطا وتواصلا مباشرا بين مكوناته (المتعلم ، المصادر والبيانات)	ت	2	14	54	2.742	0.501	عالية	1
		%	2.9	20	77.1				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول						2.404	0.323	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 22

يشير الجدول أعلاه أن اجابات أفراد العينة المتعلقة بمحور "مساهمة التعليم عن بعد في زيادة كفاءة المتعلمين والحد من الفجوة التعليمية بينهم" تراوحت بها المتوسطات الحسابية بين (2.157- 2.742) فقد احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 7 بتكرار 54 ومتوسط حسابي 2.742 وانحراف معياري0.501 أعلى من الانحراف العام للمحور ككل ليتبين من خلالها لدى المبحوثين أن نمط التعليم عن بعد يوفر ترابطا وتواصلا مباشرا بين مكوناته (المتعلم ، المصادر والبيانات) وهذا ما يؤكده (شلوسر و سيمونسن، 2015) في تعريفه لنمط التعليم عن البعد المرتكز على المكونات الأربعة له . وكذلك يوضح رضاهم من خلال إجابتهم على العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 2.457 والعبارة رقم2 بمتوسط حسابي 2.600 كما وتوصلت له دراسة (أبو عامر، 2021) إلى وجود ضرورة للتحول من المؤسسات التي تقدم خدمات ورقية (تقليدية) إلى مؤسسات (تكنولوجية). وهو مخالف لما توصلت له دراسة (العبادية، 2022) على عدم قدرة هذا النمط من التعليم تعويض التعليم الحضوري نظرا لعدم قدرة الطلبة على فهم الدروس وقلة التواصل بينهم وبين الأساتذة، في حين احتلت العبارة رقم5 المرتبة الخامسة والتي نصت على أن نظام التعليم عن بعد يوفر الكثير من الوقت في البحث عن المعلومة بمتوسط حسابي 2.300 وانحراف معياري 0.890 وهو ما توصلت له دراسة (بن سايح، 2019)، (أوسماعيل ص.، 2018) و (الزيود، 2021) في أن توظيف الوسائل والوسائط التعليمية في تدريسهم ينعكس إيجابا على تحسين التحصيل الدراسي، بالرغم من وجود اختلاف في وجهات النظر حول طبيعة ومدة استخدامها. فيما احتلت العبارتين رقم4و2 المرتبتين السادسة والسابعة من المحور والتي تنص حول تلقي الطلبة لتكوين حول استعمال المنصات والتطبيقات التعليمية وكذا اطلاعهم على دوريا على المنصة لمتابعة الدروس الجديدة بمستوى إجابة عال وتكرار متقارب في درجة الموافقة وكذلك للمتوسط الحسابي وهذا ما توصلت له دراسة (العبادية، 2022) التي تناولت واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة.

ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المبحوثين 2.404 وبانحراف معياري 0.323 وهو ما يقابل الموافقة أي أن التعليم عن بعد يساهم في زيادة كفاءة المتعلمين والحد من الفجوة التعليمية بينهم.

المحور الثاني: تساهم الدروس على المنصات التعليمية في التفاعل وزيادة التحصيل الدراسي

لمعرفة مدى مساهمة الدروس على المنصات التعليمية في التفاعل وزيادة التحصيل الدراسي، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتكرارات والنسب المئوية اعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي، كما هو موضح في الجدول.

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني:

	عبارات المحور الثاني		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة	ترتيب
1	تتفاعل مع الأستاذ وزملائك خلال الدرس عبر المنصة التعليمية	ت	6	13	51	2.642	0.637	عالية	3
		%	8.6	18.6	72.9				
2	التعليم عن بعد يمنح تكافؤ الفرص بينك وبين زملائك	ت	10	12	48	2.542	0.735	عالية	5
		%	14.3	17.1	68.6				
3	ينمي لك التعليم عن بعد مهارة حل المشكلات	ت	15	11	44	2.414	0.825	عالية	6
		%	21.4	15.17	62.9				
4	يمكنك فهم الدروس الموضوعة على المنصة التعليمية دون شرح الأساتذة أو الاستعانة بهم	ت	10	7	53	2.614	0.728	عالية	4
		%	14.3	10	75.7				
5	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد فعالة وتغطي جميع المحاور	ت	21	11	38	2.242	0.891	عالية	7
		%	30	15.7	54.3				
6	يساعدك التعليم عن بعد في التوجه نحو التعليم الذاتي وتطوير قدراتك في تخصصك	ت	5	8	57	2.742	0.581	عالية	1
		%	7.1	11.4	81.4				
7	التعليم عن بعد يقضي على أتعاب التعليم الحضوري	ت	8	5	57	2.700	0.667	عالية	2
		%	11.4	7.1	81.4				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني						**2.575**	**0.281**	**عالية**	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 22

يتضح من الجدول أعلاه أن إجابات أفراد العينة المتعلقة بمحور "مساهمة الدروس على المنصات التعليمية في التفاعل وزيادة التحصيل الدراسي" تراوحت بها المتوسطات الحسابية بين (2.242-2.742) فقد احتلت المرتبة الأولى والثانية العبارة رقم6 ورقم 7 بتكرار أعلى مقداره 57 وبدرجة موافقة عالية من المتوسط الحسابي وبانحراف أعلى من الانحراف العام للمحور؛ وليتضح بها أن التعليم عن بعد يساعد الطلبة في التوجه نحو التعليم الذاتي وتطوير القدرات في تخصصاتهم ويقضي على أتعاب التعليم الحضوري وهذا ما أكدت دراسة (سعيد، 2021) في نتائج التحصيل والتوجه للطالبات نحو استخدام تطبيق (علمني) في العملية التعلمية وكسب رغبة لمواصلة الدراسة، خاصة عندما تكون الظروف المحيطة ملائمة للقيام بالعملية التعلمية بشكل جيد وبتشجيع الطلاب على تطبيق الأبحاث العلمية على مستويات دولية (القحطاني و الشهري، 2019). مخالفة لما توصلت له دراسة (العبادية، 2022) بأنه ليست هناك مقدرة للطلاب في استخدامهم للمنصات التعليمية نظر لانعدام الوسائل وصعوبة الولوج إليها. أو بسبب المشاكل التقنية من جهة ومن جهة أخرى بسبب نقص خبرتهم في التعامل معها.

بينما احتلت العبارتان رقم2 و3 المرتبة الخامسة والسادسة بدرجة موافقة متقاربة وعلى أن التعليم عن بعد يمنح تكافؤ الفرص بن الطلبة وينمي لهم مهارة حل المشكلات وهذا ما توصلت لدراسة (الزيود، 2021) التي بينت أن التعليم عن بعد أصبح من الأساليب التي تستخدم في مجال التعليم وفي المجال التربوي الامر الذي أدى الى تطوير برامج التعليم من حيث أهم الممارسات التعليمية التقليدية وتطورها إلى التعلم عن بعد؛ كما أوضحته دراسة (القحطاني و الشهري، 2019)أن عدم وجود لا يوجد خطط متكاملة ورؤية واضحة لمسار التعليم والبحوث وزيادة الفرص ومحاولة سد الفجوات بين الباحث والممارس في الميدان التربوي؛ وبين صناع القرار في العملية التعليمية، وإدراج قاعدة بيانات لعناوين البحث ومجالاتها يجعل من الفجوة التعليمية في تزايد.

ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المبحوثين 2.575 وبانحراف معياري 0.281 وهو ما يقابل الموافقة أي أن الدروس على المنصات التعليمية تساهم في التفاعل وزيادة التحصيل الدراسي.

7. خاتمة:

على ضوء ما قمنا به من دراسة ميدانية وكذلك تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع الاستبيان أجل معرفة مدى تحقق الفرضيات التي بنيت على أساسها الدراسة، حيث ومن خلال النتائج المحققة للفرضيتين وبالدرجة العالية من الموافقة من المبحوثين يمكن القول أن الفرضية العامة تحققت وعليه فإن فاعلية التعليم عن بعد تساهم في التقليل من الفجوة التعليمية والحد منها. وهذا ما يلزم المؤسسات الجامعية في الجزائر أن تسرع من ضبط أكثر للأليات والبرامج والمنصات لعملية التدريس عن بعد لما لها من دور وأهمية بالغة في التقليل من الفجوة التعليمية لدى الطلبة،

كما يمكن استخدام نمط التعليم عن بعد دعامة للتعليم الحضوري التقليدي وبذلك بوصف موقف الطالب فيه بأنه موقف نشط، مشارك، فعال في الموقف التعليمي، متقن للعملية التعلمية، مستعد لها بنشاطه وحماسه ورغبته في التعلم بحرية وفي اختيار وتحديد ما يرغب في تعلمه في إطار التعلم الذاتي.

-اقتراحات:

- العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لتسهيل العمل بنمط التعليم عن بعد للأساتذة والطلبة.
- التركيز على التحصيل العلمي للطلبة وبزيادة مردودهم الدراسي والتحصيل العام وتجنب الفجوة التعليمية.
- القيام بالتكوين والتدريب لفائدة الأساتذة والطلبة فيما يخص الاعتماد على التعليم عن بعد والحضوري.
- تحفيز الطلبة حول استخدام الوسائل التقنيات في ظل التطور التكنولوجي والتحول الرقمي.
- حث الجامعات على تقديم المزيد من المنصات والتطبيقات والبرامج المساعدة للتغلب على الفجوة التعليمية وتحقيق نتائج أفضل للطلبة.
- الحفاظ على خط تواصل مستمر وفعال بين الطالب والأستاذ.

8. قائمة المراجع:

- أوسماعيل م.، بن بعيود ف. ع.،و أوسماعيل ص. (2018). أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة. *مجلة المنظومة الرياضية، 5*(1)، 247-263. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/49331
- حسن عثمان عثمان. (1998). *المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية (د ط)*. باتنة، الجزائر: منشورات الشهاب.
- سارة بن فهد سعيد. (2021). مستوى فاعلية تطبيق (عَلِّمني) لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 1*(11)، 67–124. doi:https://doi.org/10.53285/artsep.v1i11.465
- سمير بن سايح. (2019). واقع توظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التعليمية في التدريس و دوره في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة. -دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سوق أهراس-. *مجلة المنظومة الرياضية، 6*(1)، 267-281. تم الاسترداد من . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/82437
- سميرة أحمد الزيود. (2021). أثر التكنولوجيا الحديثة و التعليم عن بعد على الطلبة. *رماح للبحوث والدراسات*(51)، 23-65. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-1268453
- ظبية جار الله فلاح القحطاني، و ظافر فراج الشهري. (2019). الفجوة التطبيقية في توجهات البحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس طبقا لمجالات ومنهجية دراستها. *مجلة البحث العلمي في التربية*(20)، 373-397.
- عامر طارق عبد الرؤوف. (2007). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. (ط1)*. الأردن: دار اليازوري للطبع والنشر.

- عبد القادر العبادية. (2022). واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة – دراسة على عينة من طلبة علم النفس –جامعة مستغانم. *مجلة آفاق، 10* (1)، 204-223. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/187680
- عبد المجيد ابراهيم مروان. (2000). *أسس البحث العلمي للرسائل الجامعية (ط1)*. عمان: الرواق للنشر.
- عمار بوحوش، و محمود الذنيبات. (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث (ط4)*. الجزائر: ديوان المطبو عات الجامعية.
- غيداء ربداوي. (أبريل, 2020). التعليم عن بعد..ماله وماعليه. *الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية* (152). تم الاسترداد من id=827#_ftn1&http://www.scs.org.sy/?q=scs/infomag/showarticlenode
- فاتنة أبو عامر. (2021). التعليم العالي والتعليم عن بعد بين الممارسة والتطبيق في دولة الكويت. *رماح للبحوث والدراسات*(54)، 143-163.
- لي آيرز شلوسر، و مايل سيمونسن. (2015). *نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني. تر: نبيل جاد عزمي. (ط.2)*. مسقط: مكتبة بيروت للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد علي عاشور. (2012). *المدرسة المجتمعية ؛ تعاون وشراكة حقيقية. (د.ط)*. الرياض. السعودية: المناهل.
- موضي خالد صالح الرشيد. (1997). عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود والملك. *رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية*.
- Simonson, M. B. (2023, February 17). distance learning. *Encyclopedia Britannica*. Retrieved from https://www.britannica.com/topic/distance-learning